mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة منبرية :ورثة الأنبياء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:28

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:52

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:20

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الله عز وجل ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا - 00:01:45

واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا نتكلم في هذه الجمعة عن قوله تبارك وتعالى واني خفت الموالي من ورائي - 00:02:14

وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني كلامنا في هذه الجمعة عن هذه الوراثة وما هي فقد ذكر اهل العلم ثلاثة معان للوراثة قال بعضهم هي وراثة نبوة - 00:02:44

وقال اخرون هي وراثة علم وحكمة وقال الفريق الثالث هي وراثة مال واقرب هذه الاوجه والذي تدل عليه النصوص الشرعية انها وراثة علم وحكمة وابعد من قال انها وراثة مال - 00:03:11

يدل على ذلك اوجه الوجه الاول انه لا يعقل ولا يليق ان يدعو زكريا عليه السلام هذا الزمان الطويل وان يخاف هذا الخوف المديد ان يذهب ماله ويتمنى ان يكون ولد من صلبه يرث المال دون بقية الورثة - 00:03:42

الموالي اللي هم العصبة او اولاد العم فهؤلاء يرثون اذا لم يكن للرجل من يرثه من اولاده فهل يتصور ان يكون كل هم زكريا عليه السلام المال واين يذهب هذا المال من بعده - 00:04:19

بل ويتمنى ان يكون له ولد ليحوز هذا المال دون بقية الورثة هذا ليس من خلق اي نبي من الانبياء وتأمل دلالة اللفظ في قوله اني خفت الموالي خفت بالفعل الماضي - 00:04:50

مما يدل على ان خوفه قديم ومديد كقوله تعالى وكانت امرأتي عاقرا اي من مطلع شبابها وهي عاقبة فهي صفة قديمة فيها انها عاقر حتى الوقت الذي دعا فيه زكريا - 00:05:10

عليه السلام الموالي يدل على ان خوفه قديم فهل يليق ان يشغل نبي نفسه طيلة هذه المدة بمن يرث ماله هذا غير معقول الوجه الثاني انه ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:30

انه قال ان زكريا عليه السلام كان يعمل نجارا وكان يأكل من عمل يده ومثل هذا لا يكون له مال عادة انما يأكل من كسب يده يوما بيوم وهذا اكمل بالنسبة للانبياء والاولياء - 00:05:53

وقد دعا النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا يعني اذا وجد الغداء لا يكون عنده عشاء. واذا ظفر

بالعشاء لا يكون عنده فطور - 00:06:16
يعني هي وجبة واحدة والنبي صلى الله عليه وسلم لا يدعو لنفسه الا بالاكمل له عند ربه فدل ذلك على ان القلة في حق هؤلاء هي المزكاة اجعل رزق ال محمد قوتا لان العبد اذا كان فقيرا - 00:06:36
فانه يكون شديد التعلق بالله لانه محتاج بصفة دائمة اما اذا كان عنده ارصدة وعنده ملايين او الوف فقل ما يذكر ربه قال تعالى ان الانسان ليطغى لماذا هل رآه استغنى - 00:07:00
سبب طغيانه استغناؤه فقل ما يذكر ربه لماذا يقول يا رب وعنده الارصدة كلما اشتهى شيئا سحب من ماله بخلاف الذي لا يجب فانه دائما يتقلب في الدعاء ويدعو الله ان يستره - 00:07:24
ويدعو الله ان يسد حاجته ولهذا دعا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا والذي ينظر الى حال الانبياء يجدهم متقللين من المال العجيب ان في بعض الناس لم يضبط هذا المعنى. سمعت مرة بعض الخطباء - 00:07:45
الكبار يقول وهو بيتكلم عن الغنى وان لابد ان يحوز المسلمون المال ونحن لا نخالف احدا في هذا المعنى ولكن قال يضرب مثالا وحلف بالله عليك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:06
لو كان موجودا الان لركب المرسيدس هكذا يقول يعني يريد ان يدلل ان الانبياء ليسوا اعداء للمال ليسوا اعداء للمال وان النبي عليه الصلاة والسلام لو كان موجودا لركب افخم السيارات هذا على حد تعبيره - 00:08:27
والذي يعلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك بل كان متقللا ومعروف الاحاديث الصحيحة ان ملك الجبال ان ان الماء ان الملك قال له لو شئت خلفك الجبال مالا لفعلنا - 00:08:52
وهذا من الله تبارك وتعالى. قاله الملك باذن ربه فابى عليه الصلاة والسلام وكان غنيا كان له الخمر من المغانم ومع ذلك ترك كل هذا رعاية لقلوب الفقراء وكان يوصي اصحابه - 00:09:25
بان يراعوا اضعف الناس قال له عثمان ابن ابي العاص يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتدي باضعفهم اقتدي باضعفهم لان القوي لو افترضنا ان رجلا صلى - 00:09:46
فاطال الصلاة الانسان الجلد القوي لا يضر هذه الاطالة. لكن تضره الضعيف فلو انه صلى صلاة خفيفة لم يتضرر الضعيف فضلا عن القوي يبقى ازال العلة عن الجميع بخلاف ما لو قال له خذ بعزائم الامور - 00:10:11
وفي بعض الاحاديث الضعيفة بسير اضعفكم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك كما صح من في حديث جابر ابن عبدالله في الصحيحين قال كنا في غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم وتفارق الناس - 00:10:35
يعني مضوا واعيى جملي اعيى جملي اي ادركه الاعياء فبركة في الارض فجعل جابر يضربه ويقول يا لهف امياه ما زال لنا ناضح سوء قال فبينما انا كذلك اذ سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:10:57
قلت بابي انت وامي جابر قال ماذا؟ قلت اعيا جملي. قال امعك عصى قال فاعطيته العصا فضربه ضربة او ضربتين فقام الجمل وجعل جملي يسبق ناقته ثم قال جابر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في اخريات الناس يسجد ضعيف - 00:11:22
ويساعد المحتاج هذا معنى سيروا بسير اضعافكم. ان تصور انه اذا كان في اوائل الناس. طيب لو سقط خلفه ضعيف يموت ولا يشعر به احد فكان من تمام حدبه وعطفه وشفقته - 00:11:49
ان يكون في اخريات الناس حتى يتأكد انه لم يخلف وراءه احدا وهذا هو معنى سيروا بسير اضعفكم فسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت التقلل حتى انه لما ادركه مرض الموت - 00:12:11
قال لعائشة رضي الله عنها اخرجي الدنانير وكان كل الذي يملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة دنانير فاغشي عليه فلما افاق قال لعائشة اخرجت الدنانير؟ قالت شغلني مرضك - 00:12:32
فقال اخرجيها ما ظن محمد بربه اذا لقيه وعنده مثل هذا فاذا لقي الله وترك شيئا وراءه من الدنيا فالذي ينظر في سيرة الانبياء حتى الذين اعطاهم الله مالا كسليمان عليه السلام - 00:12:59

حتى لا يظن ظالم ان داوود عليه السلام ورث سليمان مالا قال تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمدلله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود - 00:13:23

فانما نص على العلم في الاية دون غيره ليدل على ان الذي ورثه سليمان وهو اوسع الانبياء مالا انما ورث عن ابيه العلم وما ورث مالا ولما يقول زكريا عليه السلام - 00:13:46

يرثني ويرث من ال يعقوب لا يقال هذه وراثة مال انما كان زكريا خادما للهيكل قائما على دين الله عز وجل الذي يمثله الهيكل الذي كان يخدمه فجعل يتقلب في خوفه زمانا مديدا. من الذي يقوم بامر الدين بعدي - 00:14:06

وهذا هو هم الانبياء جميعا حتى في الوصاص في مرض الموت لا يوصون الا بالتوحيد لان هذا المعنى هو الذي عاشوا من اجله وهو الذي بعثهم الله عز وجل لتعميقه وترسيخه عند الناس - 00:14:32

فمن الظلم البين بل من حق قدر النبي ان يكون كل همه من الذي يأخذ مالي من بعدي انما كانوا يورثون الذي عاشوا من اجله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت - 00:14:54

اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك. ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا فيطمئن ما الذي سيفعله اولاده في العقيدة والدين من بعده وفي مسند الامام احمد - 00:15:12

بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه يوما اذ جاء رجل اعرابي عليه جبة مزرورة بدي باج جبة من حرير - 00:15:35

مزرورة بديباج فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا يريد ان يرفع كل راع ابن راع ويضع كل فارس ابن فارس ثم قام اليه مغضبا واخذ بمجامع ثوبه وقال الا ارى عليك ثياب من لا يعقل - 00:16:00

ثم تركه وجلى فقال لاصحابه ان نوحا عليه السلام لما ادركته الوفاة قال لابنه وفي رواية لاحمد لابنيه اني امركم بشيئين وانهاكم عن شيئين امركم بقول لا اله الا الله - 00:16:27

فان لا اله الا الله لو كانت حلقة لقسمت السماوات والارض واوصيكم بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلائق وبها يرزق كل حي وانهاكم عن الكفر والكذب فتأمل هذا الحديث رجل اعرابي - 00:16:57

يلبس جبة من حريم مزرورة بديباج فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام علم ما في باطنه من ظاهره وهذا دليل من ادلة لاهل العلم ممن يقول ان الظاهر يدل على الباطن ولابد - 00:17:29

ومستحيل ان يكون الرجل في ظاهره مخالف وفي باطنه موافق يعني لما يؤمر انسان مثلا مرتكب لمعصية ظاهرة يؤمر بترك المعصية يقول المهم القلب لا والله لو كان القلب مستقيما على العبودية لاستقامت الجوارح - 00:17:57

اذ لا انفصام بين الظاهر والباطن. النبي عليه الصلاة والسلام علم ما في باطن الرجل من لبسه من طريقته في المشي ولذلك قال ان هذا يريد ان يرفع كل راع ابن راع - 00:18:22

ويضع كل فارس ابن فارس الفارس جناية عن النبل والرفعة والمكانة والراعي جناية عن الوضاعة ويريد النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الرجل متكبر هذا الرجل متكبر يريد ان يرفع من لا يجب ان يرفع - 00:18:39

وان يضع من يستحق ان يرفع هذا معنى يريد ان يرفع كل راع ابن راع. اي ليس له قيمة ولا ذكر عايز يرفعه ويضع من مكانة كل فارس اي كل نبيل ابن نبيل ولذلك قام اليه مغضبا واخذ بمجامع ثوبه وقال الا ارى عليك ثياب من لا يعقل؟ ثم جلس - 00:19:08

قال هذه الموعظة اخر ما تكلم به نوح عليه السلام انه اوصى ابناءه بوصاة اوصيكم بشيئين واناهاكم عن شيئين فهل هذا الذي فعله الانبياء يفعله الجماهير من اتباع الانبياء كم من الاباء - 00:19:31

الذين ادركتهم الوفاة جمع ابناءه وحدثهم في هذه المعاني حدثهم عن الدين وعن التوحيد وعن نصر الله ورسوله كم من الناس فعل هذا انهم لا يفعلون ايها الاخوة باختصار لانهم لم يعبدوا انفسهم في حياتهم لربهم - 00:19:59

لذلك لما ماتوا لم يشغلهم هذا المعنى ابدا الانبياء اكمل الناس في عبادة الله عز وجل كل هم زكريا عليه السلام من الذي يخلفه على

الدين ان اهمال هذا المعنى هو السبب - 00:20:24
في حالة القزامة التي يعيشها المسلمون الان نحن نعيش في حالة من الذل والعار والانكسار ما اظنها مرت على المسلمين في يوم من الايام على الاقل في حالات الضعف التي كانت منذ قرون كان فيه خلافة - 00:20:44
كان هناك من يرفع راية الاسلام حتى لو لم يكن محقا في رفعها يرفع الراية يقول انا مسلم نحن ندين بالكتاب والسنة نحن خدام للدين ويخلص الخطاب ويدخل يزني ويشرب خمر - 00:21:10
لكن كان بيرفع الراية كان يتملق الجماهير بان انا بنصر الله وبنصر الاسلام الان بترفع راية الكفر ويفتخر بذلك ويقال هذا حرية رأي ويطلع كتاب يشتم ربنا ويشتم الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:21:28
ولا يصادر الا بحكم قضائي لو ان القاضي كان قليل الدين رقيقة الالتزام فحكم ان يجوز هذا الكتاب وان يطبع هذا الكتاب يطبع الكتاب ويقال لا مساس باحكام القضاء لان القضاة معصومون - 00:21:50
لا يخطئون ولا مساس باحكام القضاة والقضاء نزيه والان على صفحات الجراد والمجلات كفر طوفان من الكفر. والفسوق والعصيان فنحن ما رأينا هذه الحالة ابدا في تاريخ المسلمين ان يفتخر ان يفتخر مفتخر بانه فاجر - 00:22:18
بيت الاهرام تنشر مقالة لرجل روائي كبير آآ ذهب الى فرنسا ومات سنه تلاتة وتمانين سنة. يعني قال الكلام ده وسنه اتنين وتمانين سنة ايه اللي عجبك في فرنسا؟ قال لهم عجبني الزواج الجماعي - 00:22:44
زواج الجماعي كل واحد يدي للاخر امرأته هو ده اللي عجب اتنين وتمانين سنة هنا شبابه وذهبت شهوته. اللي يعجبه هناك الزواج الجماعي وهذا رجل شكل وجدان الجماهير وكان فارسا بالنسبة للجماهير في هذه الحقبة - 00:23:04
وقف وعلى هذا الوف الكاتبين حتى قال قائلهم في المحنة الاخيرة بتاعة الوليمة وليمة الاعشاب ديت يقول لا مانع عندي من السخرية بالمقدسات بشرط لا مانع ان احنا نأثر بالكعبة. وقد حدث هذا منذ سنين - 00:23:28
منذ سنين واحد اراد ان هو يقول ان الجماعة اللي في الخليج وعلى وجه الخصوص في السعودية النوم عالم فسقة وعالم فجر او عالم معهم الاموال يعني يستخدموها في معصية الله - 00:23:52
اللي عايز يعبر عن هذا المعنى يعمل ايه رسم الكعبة بخشب وكساها الكسوة السوداء المعروفة وعمل سلم وطلع فوق هذا الهيكل الخشبي الذي يمثل كعبة امرأة عارية ترقص وبعدين فجر من تحت الكعبة بئر بترول - 00:24:08
عايز يقول ايه عايز يقول انهم باسم الكعبة بيستخدموا اموال البترول وباسم الكعبة يعاقرون النساء ولما جاء ابوه قال يا جماعة انا مسلم انا لابس دبلة فضة هو ده علامة الالتزام - 00:24:40
يقول لا مانع ان احنا نعمل الكعبة كده وتطلع واحدة ترقص عليها اذا كان يعني لا تعتقد في نفسها اهانة الكعبة. ما تقصدش من جوة الناتوهين الكعبة لا مانع ازا كنا عايزين نوصل معنى من المعاني لا مانع ان احنا نفعل هزه الطريقة - 00:25:00
الحل لازالة هذا الضعف والهوان الذي نعيش فيه ان كل واحد له ابناء يعبد نفسه واولاده على التوحيد علشان لما يموت يكون الهم الوحيد لهذا الميت ان يقول لابنائه ما تعبدون من بعد - 00:25:20
لا ان يبحث عن مال ولا عن مصانع ولا عن عقارات كل هذه لا قيمة لها وهذا لا يكون الا بالنظر الى العلم والتعلم الابن لما يكون ابوه عالم يقول متينا في علمه - 00:25:43
وانظر الى العلماء الذين كان لهم ابناء علماء ايضا الامام احمد ابن حنبل كان له عبدالله وصالح ابن عبدالله روى المسند وحده قرابة تمانية وعشرين الف حديس وكان يروي المسائل عن ابيه - 00:26:04
ويسأله عن الفقه والتوحيد والحديث والرجال والعلل وكذلك كان صالح ابو حاتم الرازي ابن عبدالرحمن ابن ابي حاتم صاحب كتاب الجرح والتعديل من افضل الكتب في هذا الباب وصاحب كتاب العلل وهو في السماء - 00:26:30
عند اهل الفن كان يقول كنت اسأل ابي وهو يأكل وهو يشرب وهو يمشي وهو في الخلاء ابو داوود صاحب السنن ابنه عبد الله ذاك الامام الجبل الثقة عبدالله بن ابي داود - 00:26:52

يقول رحلت الى ابي سعيد الاشد فاشتريت ثلاثين مدا باقلا تلاتين كيلو فوق تلاتين مد فول وكان كل يوم يأكل حبة او حبتين ومعه خبز يابس من يذهب الى الفرات - 00:27:20

ويضع الخبز في الماء حتى يستطيع ان يأكله وجبته رغيف في اليوم يضع في ماء الفرات بلا ايدام وياكل حبيتين فول بعدما نفد الفول كان قد كتب عن ابي سعيد الاشد - 00:27:44

ثلاثين الف حديث شيخ الاسلام ابن تيمية كان جده شيخ الحنابلة وكان ابوه شيخ الحنابلة وكان هو شيخ الاسلام اه ابن تيمية متين نعم متين لان ابوه كان عالم وجد وكان عالم - 00:28:08

مسألة التوريث بخلاف ما اذا كان الولد لم يسبقه احد في اسرته الى هذا المعنى بل يقاوم اشد المقاومة. ما من يوم ينشق فجره الا وتأتيني مكالمات من رجال او نساء - 00:28:36

الاولاد مطرودين في الشارع ليه ؟ لانه اعطى لحيته البنت بتضرب كل يوم. ليه؟ لانها سترت وجهها وهذا الف باء هذا الف باء لو جاز لهؤلاء ان يتخلوا عن هذا الدين - 00:28:55

لما وصل الذين يأتون دين ما وصلك الدين يا اخي الا على اشلاء السابقين فلا تكن خائنا فان الله عز وجل لا يعبأ بهذا الذي تخلى. بل وهدد قال وان تتولوا - 00:29:16

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فدين الله ماض سيمضي بك او بغيرك فلما تخلع هذا الشرف الذي شرفك الله عز وجل به قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:29:34

وان الله لمع المحسنين اذا جاءك امر من الله عز وجل او من رسوله صلى الله عليه وسلم وان كان شاقا للغاية فلا تتركه ولا تتخلف عن نصرة الله عز وجل - 00:29:55

فانه ناصرك ومثبتك حتى لو وصل امره ان قال لك اقتل نفسك قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:30:13

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما اي انه لو قال لك اقتل نفسك مش اعفي لحيتك؟ - 00:30:34

اقتل نفسك او اخرج من دارك لو سبت انه قال لك لا تتردد لانك لو فعلت لثبتك كما وعد ووعد الله لا ينسخ ولا يتخلف ولا يتأخر ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم - 00:30:55

واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما وتأمل حال الصحابة رضي الله عنهم كيف امروا ان يخرجوا من الدار فخرجوا حتى ذكر اهل التفسير في قوله تبارك وتعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد - 00:31:19

في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ذكروا في آآ آآ سبب نزول هذه الاية ان رجلا مسلما - 00:31:43

كان كبير السن فلما امر الله عز وجل المسلمين ان يهاجروا من مكة الى المدينة خلت المدينة من اهل الايمان ولم يبق فيها الا اهل الاعذار فهذا الرجل كان قلبه يتقي - 00:32:02

بالايمان مفعم بحرارة الايمان فلم يصبر على هذا الجو البارد الذي يسوده الكفر فاراد ان يخرج فبينما هو في الطريق اذ ادركته الوفاة وعلم انه لن يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:20

فحينئذ ضرب كفا بكف وقال اللهم هذه بيعتي لك اللهم هذه بيعتي لنبيك ثم مات فانزل الله عز وجل هذه الاية ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة - 00:32:41

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع جره على الله وقد قال الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت قال يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة - 00:33:03

فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت انما قال هذه بعد تلك ليقول لك لا يضرك في اي ارض متت ما دمت تموت على التوحيد مت في

اي مكان اذا كنت عبدا لله لا يضرك - 00:33:22
ان ارضي واسعة فلا تبقى في مكانك الذي يحول بينك وبين عبادة ربك بل اخرج فان الارض كلها لله وانت عبده اينما سرت وحيثما يممت وجهك كل نفس ذائقة ذائقة الموت - 00:33:46
سواء في بلدك او بين اولادك او مت بعيدا عن بلدك سو ما تموت انقطعت صلتك بالدنيا ولا يلزمك احد على الاطلاق في هذه الدنيا المهم تحقق العبودية الامام احمد بن حنبل رحمه الله - 00:34:07
لما امتحن في الفتنة المعروفة جاءه عمه قال يا احمد قلها اجبهم الى ما يريدون طالما انك انت لا تعتقد قال يا عم اني عرضت نفسي على السيف وعلى النار - 00:34:27
فوجدتني لا اقوى على النار يا عم ما بيتي والسجن الا واحد الا واحد بينام في بيته على البرج وفي السجن على البرج فاذا دخل السجن لا تذهب نفسه حسرات - 00:34:49
على الفراش الوفير وعلى التكييف وعلى الاكل الطيب وعلى الفاكهة اللذيذة. كل هذا لا يضر ما بيتي والسجن الا واحد لذلك قوي عزمه على تحمل المحنة فالقصد ايها الاخوة اوامر الله عز وجل - 00:35:12
واوامر نبيه صلى الله عليه وسلم لابد ان نتلقاها بالعناية الكافية اذا فعلنا ذلك في حياتنا سهل علينا ان نورث هذا المعنى لابنائنا وهذا هو الذي نرجحه في هذه القصة تبعا لجماعة المحققين من اهل التفسير - 00:35:31
انهم قالوا ان الوراثة التي عناها زكريا عليه السلام هي وراثة علم وحكمة وليست وراثة مال اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن - 00:35:56
والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة - 00:36:17
في الاسبوع الماضي توفي لنا وصاحب وداعية الى الله عز وجل وهو اخونا الشيخ صفوت سوادفي رحمه الله شعرت بغصة في حلق شديدة لرحيل هذا الانسان فقد كان يربطني به علاقة عقد محبة ومودة ونصرة - 00:36:44
وكان كما اعلمه. والله حسيبه رجلا يحب الاسلام والمسلمين من كل قلبه وكان رجلا فاهما وحازما في الوقت ذاته وقل ما يجتمع هذا المعنى في انسان برحيله ورحيل علمائنا من قبله - 00:37:21
نشعر بجسامة المحنة لان افرادنا قليل العلمانيون عندهم الطابور الخامس بدل الواحد الف ان ما اسهل الفجور اذا يسرت سبله لكن اذا رحل واحد منا قل ما يسد مسده احد الا بعد حين - 00:37:52
مني باب التربية والرعاية مغلق التربية الان تربية فردية مع انه المفترض ان ان تربي الدولة معاني لا تقدر لا تقدر على ابرازها الا المؤسسات انما لا يصلح في الافراد - 00:38:25
طالب العلم اليوم يصارع من اجل ان يثبت سنة في بيتك يصارع وانا اعني هذه الكلمة من اجل ان يثبت سنة واحدة في بيته ولا يجد الكتب اللازمة بل قد لا يجد قوت يومه - 00:38:51
ومع ذلك هو متهم دائما مع ان المفروض ان الذي يربيه الدولة وهي التي تنفق عليه وهي التي ترعاه لا ينبغي ان يكون هناك عداوة بين الدولة وبين الافراد. ليه - 00:39:20
لما رحنا قالوا ان لابد انكم تاخدوا كارنيه الاوقاف ذهبنا عشان ناخد سبيل الاوقاف ونجحنا في الامتحان ومع زلك ابى ان يعطيك الكارنيه. ليه لماذا مع انك انت ناجح وكثير من الخطباء - 00:39:41
اللي هم معينين لا يستطيع قراءة القرآن قراءة سليمة ونذكر اللي كنت في القاهرة من خمستاشر سنة اخطب في مسجد من المساجد وبعدين بعض الناس لم يعجبه طريقتي ولا صنيع برغم اني كان بقى لي مت اخطب في هذا المسجد - 00:40:01
المهم الساعة لدى الجهات المسئولة في الاوقاف ان يجيب مكاني خطير جاء خطيب خريج وزارة لو الخريف كلية اقتصاد وعلوم سياسية وصعد المنبر والله هذا الرجل ما كان يحسن قراءة كتاب الله - 00:40:20

على المنبر ولا في الصلاة فما هي المصلحة؟ انك انت تقتل هذه المواهب الموجودة. حسنها يا اخي حسنها وتبناها لكن صارت التربية فردية يا جهاد اذا مات واحد من هؤلاء قلما تجد من يخلفه - 00:40:41

ان مسألة التفريغ فردية كان المفروض يقوم بها الجهاز الكبير المسؤول فهذا الشيخ الجليل رحمه الله الذي فقدناه في الاسبوع الماضي اثر حادث افتقدناه وكان رجلا معطاء وكان رجلا ودودا - 00:41:02

وفي نفس الوقت كان مؤهلا علميا ان يكون من كبار العلماء وكثيرا ما تناقشنا وتجاذبنا في الحوار في مسائل كنت ارى له فهما ساخبا في بعض المسائل التي ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه - 00:41:26

وان يتغمده برحمته التي وسعت كل شيء وان يتقبله بقبول حسن وان يرفع منازله مع النبيين والصديقين وان يشفي امرأته وابناءه ان يجعل هؤلاء الاولاد خير خلس لخير سلف. ونسأل الله عز وجل ان يعوضنا خيرا فيه. انه ولي ذلك والقادر - 00:41:46

القادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واصرارنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما - 00:42:11